

إقبال الأعمال

[179] وأن تغفر لي مغفرة لا تعذبني بعدها أبدا، وأن تعافيني فيه معافاة لا تبتليني بعدها أبدا، وأن ترزقني فيه يقينا لا أشك بعده أبدا، وأن تكرمني فيه كرامة لا تهينني بعدها أبدا، وأن تعزني فيه أزا لا ذل بعده أبدا. وأن ترفعني فيه رفعة لا تضعني بعدها أبدا، وأن ترزقني فيه رزقا واسعا حلالا طيبا كثيرا نافعا لآخرة والدنيا، من حيث أرجو ومن حيث لا أرجو، ومن حيث أحسب ومن حيث لا أحسب، لا تعذبني عليه، ولا تفقرني بعده أبدا. وأن تهب فيه صلاحا لقلبي، وصلاحا لبدني 1، وصلاحا لأهلي، وصلاحا لولدي، وصلاحا لما خولتني 2 ورزقتني، وأنعمت به علي من قليل أو كثير، ومغفرة لذنوبي وعافية من كل بلاء، يا أرحم الراحمين. ثم تقول سبعين مرة: أستغفر الله، وسبعين مرة: أتوب الى الله، وسبعين مرة أسأل الله الجنة، وسبعين مرة: أعوذ بالله من النار. ثم تقول وأنت رافع رأسك الى السماء: اللهم حاجتي اليك التي ان أعطيتنيها لم يضرني شيء، وان منعتنيها لم ينفعني شيء، فكأنك رقبتني من النار، وأوسع علي من رزقك الحلال، وادراً عنى شر فسقة العرب والعجم، واكفنى مؤونة عيالي، فانك ولى ذلك منى ومنهم في يسر وعافية. اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعلني ممن رضيت عنه وأطلت عمره، وأحييته بعد الموت حياة طيبة، اللهم لك الحمد كما أقول وفوق ما أقول، وفوق ما يقول القائلون، اللهم لك صلاتي وديني، ومحياي ومماتي،

1 - في البحار: لدينى. 2 - خولتني: ملكتنى.
